لكم الاسلام دينا وقد ذكر بي مع ذلك
ان رجالا يتداعون الى الحلف وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحلف وقال لا حلف في
الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فلم يزده
الاسلام الا شدة وكان يرجوا احدا لفريقين حفظ حلفه الادم
الفاجر الاثم الذي هو معصية الله ومعصية
رسوله وقد نزل الاسلام حين انخلع منه وانا احذر
من سمع كتابي هذا ومن بلغه ان يتخذ غير
الاسلام حصنا او دون الله ودون رسوله
ودون المومنين وليجة تحذيرا بعد تحذير واذكرهم
تذكيرا بعد تذكير واشهد عليهم
الذي هو اخذ بناصية كل دابة والذي هو اقرب
الى كل عبد من حبل الوريد واني لم آلكم
بالذي كتبت اليكم به نصحا مع اني لو اعلم
ان احدا من الناس يحرك شيئا ليتخذ له به او ليدفع
عنه احرص والله المستعان على من له من كان
رجلا او عشيرة او قبيلة او اكثر من ذلك فادع

الى نصيحتي ما تقدمت اليكم به فانه هو الرشد
ليس به خفا لتكونوا اهل البر واهل الايمان عونا
لستهم وان كثيرا من الناس لا يعلمون نسال
الله ان يحلف فيما بيننا خير خلافة في ديننا
وانفسنا وذات بيننا والسلم

كتابة الى الموسم

روى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى اهل
المواسم فايما رجل قدم علينا في رد مظلمة او امر
يصلح الله به خاصا او عاما من امر الدين فله ما
بين مائة دينار الى ثلثمائة دينار بقدر ما نرى
من الحسنة وبعد الشقة فرحم الله امرا لم يتكاده
بعد سفر لعل الله يحيي به حقا او يميت به باطلا
او يفتح به من وراءه خيرا ولولا اني اطيل عليكم
واطنب فيشغلكم ذلك عن مناسككم لسميت
امورا من الحق اظهرها الله وامورا من الباطل
اماتها الله وكان الله المتوحد لكم في
ذلك لا تحمدون غيره فانه لو وكلني الله الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)